مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 21
المجلد الثاني، مارس 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذه عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.

3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات الي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الاولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الالكتروني، وتكون باللغتين العربية والانجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic…. 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـــ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.
10. فـــي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:
    أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.
    ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.
    د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيـئـــة الـتحريـــــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء
استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	أثر استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية د. محمد بن صالح الزامل	27 – 13
2	أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل د. فيصل بن فهد بن محمد الشمري	45 – 29
3	استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية د. عتيق زايد الشمري	68 – 47
4	البدايات والنهايات في قصص حكيمة الحربي د. ناصر سلَّيم محمد علي الحميدي	82 – 71
5	أقوال الإمام القُتَبِي (ت: 276هـ)، في الوقف والابتداء من خلال كتاب القطع والائتناف لأبي جعفر النحاس جمعًا ودراسة د. فيصل بن حمود الشمري	98 – 85
6	الفروق الاجتماعية وأثرها في عقد النكاح: دراسة فقهية نظامية مقارنة د. عبدالرحيم عجيان السناني	130 – 101
7	البلاغة القرآنية في آيات التعايش مع غير المسلمين د.عواد ملفي زايد الشمري أ.د. أحمد أحمد السيد شتيوي أ.د. أنسام محمد خالد الحسيني	145 – 133
8	درجة ممارسة طلبة جامعة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية ودور الجامعة في تعزيزها د. خالد بن إبراهيم العفيصان	183 – 147
9	مظاهر تمكين المرأة من خلال قصة موسى مع امرأتي مدين (دراسة موضوعية) د. ماجد بن حامد الشاعر	192 – 185
10	معوِّقات الاستثمار في الأعمال الفنيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال د. خلود بنت حمد العبيكان	215 – 195
11	نموذج مقترح لحوكمة الجامعات في المملكة العربية السعودية وتعزيز النزاهة الأكاديمية د. تماني بنت عبد الله الحمود	241 – 217
12	On the Structure of Agreeing Possessive Particles Sˁaħib and Raaʕi in Najdi Arabic: Extending the Predication Approach د. عيسى بن صنيتان الرشيدي	253 – 243

استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية

A proposed strategy to confront the challenges of fifth-generation wars from the perspective of Islamic education: A descriptive quantitative study

د. عتيق زايد الشمري
أستاذ أصول التربية المساعد، كلية التربية، جامعة حائل
ORCID:0009-0005-4831-8784

Dr. Ateeq Zaeed M Alshammari
Assistant Professor in Fundamentals of Education,
College of Education, Hail University

(قُدم للنشر في 2023/12/11، وقُبل للنشر في 2023/12/28)

المستخلص

سعى البحث إلى التعرف على واقع تحديات الجيل الخامس من الحروب، ومعوقات التغلب عليها، مع تقديم استراتيجية مقترحة لمواجهتها من منظور التربية الإسلامية، وضمت العينة (423) عضو هيئة تدريس بجامعة حائل، وتضمن البحث استخدام استبانة للتعرف على تحديات الجيل الخامس من الحروب ومعوقات التغلب عليها والتي تكونت من (50) عبارة ، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن واقع تلك التحديات جاء كبيراً؛ حيث جاءت التحديات الثقافية والقيمية أولًا، يليها التحديات العلمية والتكنولوجية، يليهما التحديات النفسية ثم التحديات الاجتماعية، كما تم عرض واقع تلك التحديات المختلفة، والتي تراوحت ما بين متحققة بدرجة كبيرة، وأخرى بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج بعض من المعوقات التي تحول دون مواجهة تلك الحروب وتحدياتها منها انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية؛ دون رقابة كافية على مضمون الرسالة الإعلامية، والحاجة إلى نشر ثقافة التربية الإعلامية؛ ومحدودية ما يقدم حول كيفية الاستفادة من صفحات الإنترنت بشكل صحيح، كما قدّم البحث مجموعة من الخطوات الاستراتيجية المستمدة من مصادر التربية الإسلامية للتغلب على التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب، ومواجهة آثارها السلبية.

الكلمات المفتاحية: الجيل الخامس من الحروب، استراتيجية مقترحة، التربية الإسلامية، التحديات، المعوقات.

Abstract:

The research seeks to identify: the reality of the fifth-generation wars 'challenges and the obstacles that prevent overcoming the negative effects; presenting a proposed strategy to confront them from the perspective of Islamic education, the fifth generation of wars defending as a form of soft wars that are planned in an organized manner, and based on the employment of modern technological tools, with the aim of influencing the minds of youngers; The sample included (423) faculty members at Hail University, The research included the use the challenges of the fifth generation of war and the obstacles scale; which in its final form consisted of (50) phrases in the form of a five-point scale, to achieve the Research' objectives was used descriptive- analytical approach, the finding showed that the reality of these challenges was great. Where the cultural and value came firstly then the scientific and technological; the psychological and the social challenges, The results also indicated some obstacles that prevent facing wars, including: the spread of foreign and Arab media; without sufficient control over the media message content, and the need to spread the culture of media education; And the limitedness of what is provided on how to properly benefit from Internet pages, also presented a set of strategic steps derived from the sources of correct Islamic education to overcome the challenges arising from the fifth generation of wars, and confront their negative effects.

Keywords: Fifth-generation wars; a proposed strategy; Islamic education; the challenges, Obstacles.

مقدمة:

إن التحدي الأكبر الذي يواجه المؤسسات التعليمية خاصةً؛ يكمن في مواجهة التحديات المصاحبة للتطورات التكنولوجية، والتي باتت تفرض هيمنتها بقوة على كافة الأصعدة العلمية والاجتماعية والاقتصادية، بفضل ما تمتلكه من مصادر متنوعة للمعلومات والأخبار.

وتعد حروب الجيل الخامس من المصطلحات الحديثة نسبيًا؛ فضلًا عن التطور الحادث على مستوى الأدوات المستخدمة في هذا النمط من الحروب، تتمثل الركيزة الأساسية لتلك الحروب في تدفق المعلومات والحفاظ عليها؛ إذ تقوم على كم المعلومات والأفكار المراد نشرها نحو اختراق المجتمعات؛ من خلال استغلال الاحتياجات والمتطلبات الأساسية لها (عبود، 2021).

ويرى (Azad, 2020) أن الهيمنة الإلكترونية والمعلوماتية أصبحت المصدر الأول للصراع والتحديات بين المجتمعات والمؤسسات على اختلاف طبيعتهم، وبين الأفراد على حد سواء؛ حتى أصبح التغلب على تلك التحديات مصدرًا للحروب؛ وهو ما يطلق عليه تحديات حروب الجيل الخامس.

لقد ظهر ذلك المصطلح كبديل عن الحروب التقليدية الهادفة إلى احتلال الأراضي، حيث تعتمد على نشر الشائعات؛ بالإضافة إلى استخدام بعض الجماعات المأجورة لتنفيذ عمليات تخريبية (الكيلاني، 2021).

تلك الحروب التي استهدفت عقول الشباب وأفكارهم في المقام الأول؛ كونهم أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، كما أنها الفئة الأكثر تأثرًا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والمادية والمعنوية؛ مما يجعلهم فريسة سهلة للأفكار الغريبة، والجماعات المتطرفة (الشرقاوي، 2014). ويرى الباحث أن تلك الحروب باتت تستخدم مجموعة من المفاهيم الرائجة عالميًا كمفهوم العولمة؛ والذي أصبح مرتبطًا بالقدرة التنافسية العالمية بين المجتمعات والمؤسسات عمومًا، ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، لاسيّما في السعي نحو تبوء مرتبة متقدمة عالميًا وفقًا للتصنيفات العالمية.

فعمليتي التعلم والتعليم باتت الشغل الشاغل لاهتمامات الحكومات والمؤسسات والأفراد على المستوى العالمي، نظراً لأهميتهما في رسم المسارات المستقبلية للدول والمجتمعات المختلفة، وازدادت أهميتهما في ظل ما تطرحه العولمة من مفاهيم وتطبيقات؛ تعززها التطورات المتسارعة لأنظمة الاتصال والمعلومات، ولقد نتج عن ذلك تحولات محورية أدت إلى انتقال التنافس الذى تشهده الأسواق العالمية بين الشركات الصناعية الكبرى إلى المؤسسات التعليمية بوجه عام ومؤسسات التعليم العالي بوجه خاص، بما يفرض على الجامعات إعادة النظر في أنظمتها لتعزيز قدراتها على تحقيق التنافس العالمي (الحجار، 2004).

وهو ما يؤكد على أهمية الدور الذي تؤدية المؤسسات التعليمية بوجه عام، والجامعات بوجه خاص، فيما تكسبه للطلاب من مهارات ومعارف ومعلومات؛ تدفع بالطالب إلى مواكبة التغيرات التي يشهدها العالم في ظل الثورات العلمية والتكنولوجية.

وفي ذات الإطار أشارت دراسة زايد (2019) إلى أهمية تضمين مهارات موثوقية المعلومات والاتصال الرقمي في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس لدي طلبة كلية التربية، مع ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

كما أظهرت نتائج دراسة محمود ومجاهد (2022) ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية الصحيحة داخل الحرم الجامعي، وهو ما انعكس في تدني الوعي بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة (فيسبوك، وتويتر، وإنستغرام، ويوتيوب).

وأشارت نتائج دراسة (Nadeem, et al, 2021) أن حروب الجيل الخامس على باكستان هدفت إلى زعزعة الاستقرار والأمن الوطني الداخلي، وتقويض صورتها الخارجية أمام المجتمع العالمي، كما أنها أدت إلى مجموعة من التأثيرات السلبية منها الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية، والانقسامات العرقية والطائفية، وتشويه السمعة العالمية.

مما سبق يمكن القول على الرغم من التأكيد على أهمية استخدام الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة في التواصل بين المجتمعات والأفراد على المستوى العالمي؛ إلا أن استخدام تلك الوسائل التكنولوجية قد أسفر عن بعض التحديات، والآثار السلبية على الهوية الوطنية ذات المرجعية الدينية، والتي أطلق عليها تحديات حروب الجيل الخامس، وأن التمسك بالتربية الإسلامية الصحيحة المستمدة من المصادر الشرعية الأساسية (القرآن الكريم، والسنة النبوية) يُعد بمثابة حائط صد ومانع أمام تلك التحديات والتغلب عليها.

مشكلة البحث:

يتسم العصر الحالي بمجموعة من الثورات التكنولوجية والعلمية؛ والتي دفعت بالمجتمعات والأفراد وخاصةً الشباب؛ إلى إعادة النظر في طرق التفكير التقليدية، وفي طبيعة العلاقات وشكل الصراعات بين المجتمعات العالمية كبديل عن الحروب التقليدية التي تعتمد على المواجهات المباشرة؛ وقد انتهت تلك الصراعات إلى ما يسمى بحروب الجيل الخامس؛ تلك التي تعتمد على نشر المعلومات والأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل والتقنيات التكنولوجية؛ مستهدفة الشباب والمجتمعات على حد سواء.

وتعرف حروب الجيل الخامس بالحروب الناعمة؛ تلك الحروب المخطط لها مُسبقًا من الكيان المعتدي؛ حفاظًا على المصالح الوطنية له، وبغية التأثير على الأفكار والنسق القيمي للكيان المستهدف خصوصًا خلال مرحلة الشباب، وتخريب

الوحدة الوطنية والعقائدية (الزين، 2016).

وتُمثّل التحديات الثقافية أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ المتمثلة في التأثيرات على القيم الأخلاقية والعقائدية خصوصًا بين الشباب، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة (محمد، 2013). ويرى الباحث أن التحديات الثقافية تُمثل واحدة من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية كافة، والجامعات خاصة؛ كونها تتعلق بالموروثات الثقافية والعقائدية؛ تلك التي تُمثل ثوابت أساسية تُشكل الهوية الوطنية للطلاب.

وفي ذات الإطار: أظهرت دراسة الشرقاوي (2014) أن وسائل التواصل الاجتماعي تُمثل أحد الأدوات التي تعتمد عليها الجماعات المتطرفة في تحقيق التواصل بين أعضائها، وفي تجنيد أعضاء جدد، كما أنها تُمثل أداة لبث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة لدي العامة وخصوصًا الشباب.

كما أشارت دراسة هادي (2017) إلى أن الحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس في نشر الشائعات، وأنها ذات تأثيرات سلبية على الشباب من خلال المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات وفي المجتمع المحلي.

وتوصلت دراسة الكيلاني (2021) إلى أن الاستخدام السيء لتقنيات الذكاء الاصطناعي ينعكس بالسلب على العقل العربي، ومن ثم فالشباب العربي في حاجة إلى مزيد من التوعية بمخاطر الحروب العالمية الحديثة؛ تلك التي تتخفّى بأكثر من طريقة.

كما أظهرت دراسة بريك، وأحمد (2022) أنه يمكن مواجهة تحديات تلك الحروب من خلال الحصول على المعلومات عبر الصفحات الرسمية، كما يمكن الاعتماد على استراتيجيات مثل التفنيد ثم الهجوم، فالتشكيك ثم التأكيد يليهما الاستنفار فالتفسير والتحليل ثم الإخبار والتبرير.

ويرى الباحث أن تلك الصراعات التي يشهدها العالم حالياً إنما تكمن في توظيف الأدوات والتقنيات التكنولوجية والعلمية لتحقيق الهيمنة والسيطرة من خلال نشر المعلومات والأخبار الزائفة؛ والمعروفة بمسمّى أو لغة الحرب الناعمة أو حروب الجيل الخامس؛ وهو ما يفرض على المؤسسات التعليمية بوجه عام، وعلى مؤسسات التعليم العالي والجامعات بوجه خاص مجموعة من التحديات والأعباء في مواجهة تلك التغيرات، ولعل أفضل تلك الطرق والأساليب للتغلب على تلك التحديات يتمثل في التمسك بالهوية الوطنية ؛ من خلال التربية الإسلامية الصحيحة المستمدة من كتاب الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلّم.

ويؤكد (Taylor, 2021: 25) أن تحديات الجيل الخامس من الحروب لم تظهر فقط في المجال العسكري بل امتدت إلى المنظومة التعليمية في محاولة لإحداث تغيرات ثقافية وأخلاقية وقيمية بين الشباب؛ وكما أشار (Kamboh el al, 2021) أن تلك الحروب تُمثل نمط من الحروب تستهدف القيم والثقافة والدين والعقل ونمط الفكر.

مما سبق يمكن التنبيه إلى ضرورة مواجهة تحديات الجيل الخامس، وكذلك إلى الدور الفعال الذي تقوم به التربية الإسلامية؛ والمتمثلة في النظام التربوي الشامل القائم على إعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً دينياً و دُنيوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة؛ فالدين الإسلامي حريص كل الحرص على التعلم واكتساب المعلومات، والتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى بهدف اكتساب العلم الدنيوي النافع؛ حيث يقول الله جلّ في علاه ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (التوبة: 122). وفي الحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا؛ سهل الله له به طريقًا إلى الجنة (الإمام مسلم، 21).

ومن هنا تتحدد المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟ ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

1. ما ماهية الجيل الخامس من الحروب في ضوء الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة؟
2. ما واقع تحديات الجيل الخامس من الحروب من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟
3. ما المعوقات التي تحول دون التغلب على الأثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟
4. ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تقديم إطار نظري يتناول تحديات حروب الجيل الخامس، وكذلك عرض لمرتكزات التربية الإسلامية لمواجهة تلك التحديات.
2. التعرف على واقع التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ والذي يواجهه منسوبي جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على المعوقات التي تحول دون التغلب على الأثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
4. وضع استراتيجية مقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية: وتظهر أهمية البحث في كونه يعني بتقّديم إطار نظري جديد يتناول تحديات حروب الجيل الخامس، مع تحديد بعض المرتكزات المستمدة من التراث السابق في مجال التربية الإسلامية لمواجهتها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتظهر أهمية البحث التطبيقية في حث القائمين على إدارة مؤسسات التعليم العالي السعودية بصورة عامة، والقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل إلى ضرورة مواجهة تحديات الجيل الخامس بما يتلائم مع هوية المجتمع السعودي، وفيما يقدمه البحث من أداة جديدة، ونتائج وتوصيات يُمكن أن تؤدي إلى تفعيل دور الجامعات عامة، والسعودية منها خاصة في مواجهة تحديات الجيل الخامس في إطار التربية الإسلامية؛ بما يتفق مع الطبيعة والخصوصية للمجتمع السعودي.

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية Strategy: ويُعرفها الضبعان (2016: 10) تعريفاً نظرياً على أنها: تلك الخطط والأنشطة التي تتبناها الجامعة على المدي البعيد لتطوير وتحسين أدائها؛ بما يُحقق الأهداف المنشودة.

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات العلمية، والمستمدة من الشريعة الإسلامية التي تتخذها الجامعة نحو مواجهة تحديات الجيل الخامس، والقائمة على كل من مجموعة من المرتكزات؛ والتي تعتبر بمثابة مسلّمات وموجهات أساسية، ومجموعة من الآليات للتنفيذ.

تحديات الجيل الخامس The Fifth-Generation challenges ويعرفها (Kamboh, et al., 2021: 805) على أنها نمط من الحروب التي تستهدف القيم والثقافة والدين والعقل ونمط الفكر خصوصًا خلال مرحلة الشباب.

وتُعرف إجرائيًا بأنها: شكل من أشكال الحروب الناعمة المخطط لها بطريقة منظمة، والقائمة على توظيف التقنيات الحديثة، بهدف التأثير على عقول وأفكار ومعتقدات الشباب، وأبعادهم عن هويتهم الدينية والوطنية، واستنزاف طاقة المجتمع، وتهديد أمنه واستقراره، وزعزعة الهوية الإسلامية الوطنية، وتتحدد تلك التحديات بالبحث في إطار استجابات العينة على أداة القياس المستخدمة.

التربية الإسلامية Islamic Education ويعرفها (أبو عراد، 2005) بأنها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية المتمثلة في (القرآن الكريم، والسُّنة النبوية المطهرة، وتُراث السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية الدنيوية)، وتقوم على نظامٍ تربوي مُستقل ومُتكامل، ويعتمد على فقه الواقع، ولابد له من متخصصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية؛ حتى تتم معالجة القضايا التربوية المختلفة معالجةً إسلاميةً صحيحة.

حدود البحث وتتمثل في:

الحد الموضوعي: ويتضمن متغيرات البحث الحالي وهي: تحديات الجيل الخامس (المتغير التابع)، والاستراتيجية المقترحة المستمدة من التربية الإسلامية (المتغير المستقل).

الحد المكاني: ويتمثل في جامعة حائل.

الحد الزمني: وتتضمن فترة تطبيق الجانب الميداني، بالفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي (2023م، 1444هـ).

الحد البشري: ويتضمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشهد العالم طفرة تكنولوجية وعلمية؛ انعكست على كافة ميادين الحياة، وأدت إلى تحول الحاسوب من معالجة البيانات إلى معالجة المعرفة؛ حتى أصبحت المعرفة تُمثل ثروة وطنية.

كما صاحب تلك الطفرة تقدمًا في وسائل الاتصال، ممّا أدّى إلى محاصرة المجتمعات، والشباب خاصة؛ بكم هائل من المعلومات والرسائل الإعلامية التي لا تتفق مع قيم المجتمعات العربية وأخلاقياتهم، وثقافتهم؛ وفي هذا الواقع ظهرت حروب الجيل الخامس؛ لتعمل على تزييف المعلومات والأفكار والعقول، بما يسهم في تدمير المنظومة القيمية والتربوية والأخلاقية (محمود ومجاهد، 2022).

أولاً: ماهية حروب الجيل الخامس

يعرفها ناي (2007) بأنها: نمط من الحروب الناعمة المرتبطة بقدرة المجتمع والمؤسسات على تحقيق الأهداف من خلال الجاذبية بدلاً عن الإرغام، من خلال تشكيل تفضيلات الآخرين، والتأثير في سلوكياتهم.

وتعرفها زايد (2019) بأنها: حرب بلا قيود؛ اعتمادا على توظيف الأدوات التكنولوجية؛ بهدف احتلال العقول، واستنزاف طاقة المجتمع في حروب داخلية، وتهديد أمنه واستقراره.

ويعرفها (Tahir & Afridi 2019) بأنها: حروب تهدف هدم الكيان الإيدلوجي (السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والديني) لمجتمع ما، وحرمانه من المساندة والانتماء الداخلي، من خلال الاستعانة بالقدرات المعلوماتية والتكنولوجية المتاحة للكيان المعتدي.

ويعرفها محمود ومجاهد (2022) بأنها: حروب فكرية تستهدف إضعاف المجتمعات عن طريق استغلال كافة وسائل الإعلام الإلكترونية؛ في نشر رسائل إعلامية مضللة.

مما سبق يمكن التأكيد على أن تلك الحروب تُعرّف بالحروب الناعمة؛ وهي التي تعكس القدرة على توظيف الأدوات التكنولوجية في تشكيل شخصيات الأخرين، والتأثير على

سلوكياتهم سواء على المستوى الجماعي أو على المستوى الفردي خصوصًا الشباب.

ثانيًا: الفكرة الأساسية لحروب الجيل الخامس:

من خلال ما أطلع عليه الباحث فيما يتعلق بهذا الموضوع فقد ذكر (ناي، 2007؛ Wang & Miao, 2022) أنه يمكن تحديد الفلسفة الأساسية لتلك الحروب في استخدام القوة الناعمة لتحقيق أهداف ومصالح شخصية دون مصادمات مباشرة؛ من خلال توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة.

ويفرّق الباحث بين القوتين الصلبة والناعمة ؛ فالقوة الصلبة تقوم على الإرغام والقوة من خلال استخدام المعدات العسكرية المباشرة، وهي تتطلب تجهيزات مادية ومعنوية عالية التكاليف، ويطلق عليها القوة المباشرة التقليدية، أما القوة الناعمة فتعرف بالقوة غير المباشرة، القائمة على توظيف التقنيات التكنولوجية في نشر الأفكار والمعلومات الخاطئة، بهدف السيطرة على النسق القيمي والثقافي للكيان أو المجتمع المستهدف، وتشكيل شخصيات الآخرين، وذلك بالاستعانة بمجموعة من الأدوات الالكترونية كوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الشائعات والتضليل أو الاخبار الكاذبة في مواقع وصفحات النت؛ وكلاهما يهدف إلى تحقيق التأثير والسيطرة على الأخر، وإن اختلفت الأداة واختلف الشكل .

ثالثًا: العوامل المساهمة في ظهور الجيل الخامس من الحروب

هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في ظهور تلك الحروب منها:

1. تراجع الصراعات المسلحة بين الدول؛ في مقابل تزايد الصراعات الداخلية.
2. تراجع الولاء للدولة في بؤر الصراعات، بسبب صعود الولاءات الفرعية لكيانات أو قضايا عابرة لحدود الدولة؛ (عبد الوهاب، 2018).
3. لم يعد استخدام التهديد العسكري مقبولًا؛ نتيجة التوجه العالمي نحو إعلاء القيم الإنسانية العالمية المناهضة للحروب العسكرية.
4. غلبة الحلول الدبلوماسية والسياسية.
5. لم يعد للقوة الصلبة معايير ثابتة؛ نتيجة ظهور كيانات تكنولوجية واقتصادية جديدة (Gray, 2011: VII).
6. التحولات الرقمية، والثورات التكنولوجية التي يشهدها العالم، والتي مكنت من اختراق الحدود السياسية للدول عبر أدوات مختلفة منها وسائل التواصل الاجتماعي (زايد، 2019).
7. ظهور مصطلحات جديدة مثل مصطلح العولمة؛ والتي أزيلت من خلالها الحدود الجغرافيا للدول والمجتمعات تحت مسمى التكامل الاقتصادي العالمي (Wang & Miao, 2022).
8. سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ بالإضافة إلى عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة تردع مروجي الشائعات (باقطيان، 2021؛ Nadeem, et al., 2021).

ومن العرض السابق لتلك العوامل؛ يرى الباحث أن الجيل الخامس من الحروب لا يعتمد على الشكل التقليدي القائم على المصادمات بالقوى العسكرية، بل يعتمد على هدم الجوانب الفكرية والعقائدية والثقافية، من خلال توظيف التحولات الرقمية والتكنولوجية المتسارعة، والتي أدت إلى ظهور مصطلحات عالمية جديدة لم يعرفها العالم من قبل مثل: مفهوم العولمة، والفوضى الخلاقة، وغيرها، من خلال توظيف مجموعة متباينة من الأدوات.

رابعًا: أدوات حروب الجيل الخامس من الحروب وتتمثل في

1. مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الجيل الخامس من الحروب جاء نتيجة لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف نشر المعلومات والأخبار، بما يساعد في تنفيذ المخططات لبعض الجماعات والكيانات ذات الهيمنة الإلكترونية والمعلوماتية (زايد، 2019؛ Azad, 2020).

كما أن تلك المواقع تُعد السبب الرئيس لانتشار الشائعات؛ نتيجة عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة ورادعة بالإضافة إلى ضعف دور الإعلام في توضيح الحقائق كاملة، ويأتي على رأسها الواتس-آب والفيسبوك وتويتر واليوتيوب (Azad, 2020,Ospina, 2019)، ويوضح الجدول (1) نسب انتشار استخدام الإنترنت داخل المجتمعات المختلفة كما يلي:

جدول1

استخدام الإنترنت عالمياً خلال الفترة من (2000– 2019) (عبود، 2021).

القارة/المنطقة	عدد السكان 2019م	مستخدمو الإنترنت 2000م	مستخدمو الإنترنت 2019م	نسبة التغلغل بين السكان	نسبة النمو بين عامي (2000– 2019)م	نسبة المستخدمين بالنسبة للإجمالي العالمي
أفريقيا	1320038716	4514400	522809480	%39.6	%11.481	%11.5
أسيا	4241972790	114304000	2300469859	%54.2	%19.13	%50.7
أوربا	829173007	105096093	727559682	%87.7	%5.92	%16
الشرق الأوسط	258356867	3284800	175502589	%69.7	%24.35	%3.9

أمريكا الشمالية	366496802	108096800	327568628	%89.4	%20.3	%7.2
أمريكا اللاتينية	658345826	18068919	453702292	%68.9	%2.411	%10
أوقيانوسيا وأستراليا	41839201	6620480	28636278	%68.4	%27.6	%0.6
إجمالي العالم	7716223209	360985492	4536248808	%58.8	%157.1	%100

ومن الجدول (1) يتضح أن نسب انتشار استخدام الإنترنت بين دول الشرق الأوسط (67.9 %) من إجمالي عدد السكان، وخصوصًا بين الشباب، وهو ما يُعد بمثابة بيئة خصبة نحو نشر الأفكار والقيم التي تستهدف الوطن والمجتمع، والتأثير على الثقافات والقيم العربية الإسلامية.

ومن جانب آخر يوضح جدول (2) نسبة انتشار الإنترنت في المملكة العربية السعودية حسب المناطق كما يلي:

جدول2.

نسب انتشار الإنترنت بالمملكة العربية السعودية خلال عام (2022) م (نقلًا عن: هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، 2022)

المنطقة	نسبة الانتشار	المنطقة	نسبة الانتشار
الرياض	% 99.9	المدينة المنورة	% 98.9
حائل	% 99.8	الحدود الشمالية	% 98.9
مكة المكرمة	% 99.1	القصيم	% 98.7
الجوف	% 99.1	الشرقية	% 98.0
تبوك	% 98.9	جازان	% 97.9
عسير	% 97.7	الباحة	% 97.8
نجران	% 95.4		

ومن الجدول (2) يتضح أن نسب انتشار الإنترنت بالمملكة يتراوح ما بين (95.4 %: 99.9 %)، وأن أكثر المناطق التي ينتشر بها هي منطقتي الرياض وحائل، كما أن تلك النسب تعكس مدى اهتمام المملكة بتطبيق التكنولوجيا الحديثة القائمة على استخدام وتوظيف تقنيات الإنترنت.

2.الحرب الإلكترونية

إن الحرب الإلكترونية تُمثّل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس؛ مستهدفة الأمن الوطني، وزعزعة الاستقرار للمجتمعات؛ وتأخذ تلك الحرب عدة أشكال منها تزييف المعلومات، والتعتيم الإعلامي من خلال تسريب معلومات تُثير الرأي العام (عبود، 2021).

وهي تقوم على توظيف شبكات المعلومات الدولية؛ عندما يصبح من المستحيل تدمير كيان أو دولة ما؛ حيث يتم إطلاق الدعاية والمعلومات المضللة لنشر الفوضى والاستياء، والأخبار الكاذبة للإضرار بالوحدة الوطنية للمجتمع (Nadeem, et al., 2021).

3.الحرب النفسية والشائعات:

ويعرفها محمود ومجاهد (2022) بأنها تلك الحروب تقوم على ترويج أخبار لا اساس لها من الصحة مع المبالغة والتهويل في سرد الأخبار المضللة وإضافة معلومات كاذبة ومشوهة، بهدف تحقيق أهداف خاصة.

وللشائعات أهداف منها:

أ) تحطيم الروح المعنوية بالنيل من اللحمة الوطنية والمجتمعية، والإخلال بدرجة التماسك والترابط المجتمعي.

ب) بث الخصومة والبغضاء والفرقة تمهيداً لتدمير الاستقرار النفسي والتعايش السلمي؛ بحيث يصبح المجتمع ممزقا غير مترابط.

ج) معرفة توجه الرأي العام ومعرفة رد فعله تجاه قضية ما؛ وما يتخذه من قرارات (سالمان، 2017).

ومن هنا تظهر خطورة الشائعات، ومردودها السلبي على الفرد والمجتمع على حد سواء؛ من خلال تحطيم الروح المعنوية لأفراد المجتمع، وتهيئة بيئة خصبة للصراعات والخلافات، وشغل الأوقات خصوصًا بين الشباب بمجموعة من القضايا الخلافية والجدالية.

وأظهرت دراسة باقطيان (2021) أن كل من الشباب الجامعي، وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن أكثر مواضيع الشائعات هي الشائعات السياسية فالشائعات العسكرية والأمنية، وأن سبب

انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنما يرجع إلى عدم وجود قوانين وضوابط ملزمة ورادعة؛ بالإضافة إلى ضعف دور الإعلام في عرض الحقائق كاملة.

خامسًا: التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب

في حدود ما أطلع عليه الباحث؛ يمكن تحديد بعض من تلك التحديات في الآتي:

أ) **التحديات التكنولوجية والعلمية:** وتتضمن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر المعلومات الزائفة؛ ذات التأثير السلبي على أفكار وعقول الشباب والمجتمعات وتوجهاتهما (الكيلاني، 2021)، ونشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Nadeem, et al., 2021)، والتأثير السلبي على الكيان الثقافي والفكري (Ospina, 2019).

ب) **التحديات الاجتماعية:** وتتمثل في ظهور كيانات وجماعات غير شرعية، تسعى إلى بث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة خاصةً للشباب (الشرقاوي، 2014)، والتأثيرات الخطيرة على البنية الاجتماعية والسياسية للمجتمع، وأمن المجتمع (زايد، 2019؛ Nadeem, et al., 2021)، وأبعاد الشباب عن هويتهم الوطنية، ومرجعيتهم الدينية (هادي، 2017؛ Azad, 2020).

ج) **التحديات النفسية:** وتعكس التأثير على الحالة النفسية لأفراد المجتمعات، وانتشار الأمراض والاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات وفي المجتمع (Ospina, 2019).

د) **التحديات الثقافية والقيمية:** وتتمثل في التأثيرات على القيم الأخلاقية، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة (محمد، 2013)، واستغلال الاحتياجات الأساسية للمجتمعات والأفراد في نشر معلومات من شأنها اختراق الأنساق القيمية والثقافية (عبود، 2021)، والسعي نحو نشر الفوضى تحت مسميات دينية، وبدافع التجديد (Ayaz & Arshad, 2021)، وظهور مصطلحات إعلامية جديدة (Wang & Miao, 2022)، والتأثير على اللغات المحلية والوطنية؛ حيث أصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأولى، بالإضافة إلى ظهور تداخلات في تركيبة الكلمات والجمل للهجات المحلية (Mesthrie, 2003).

سادسًا: دور التربية الإسلامية في مواجهة تحديات الجيل الخامس من الحروب

إنّ نشر مباديء ومفاهيم الشريعة الإسلامية الوسطية، وانضمام الدول الإسلامية أو العربية لاتحاد فدرالي أو تحالف وتعاون مشترك؛ يُمثل أجدى الأساليب للتصدي لحروب الجيل الخامس (الزهراني، 2021).

فالاستراتيجيات العسكرية المستخدمة في الحروب التقليدية لن تجدي في كسب الحرب ضد الإسلام، وهو ما يتطلب تطوير إيدلوجية عالمية جديدة يتم فرضها في جميع أنحاء العالم (Faizi& Mujahid, 2022).

وفي ذات الإطار أشارت نتائج دراسة (Ayaz & Arshad, 2021) أن نشر تعاليم التربية المستمدة من القرآن والسنه النبوية؛ إنما ينعكس في تغير التصورات والاتجاهات نحو حروب الجيل الخامس وتحدياتها.

ومن هنا تأتي أهمية نشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة، المستمدة من كتاب الله، والسنة النبوية المطهرة لمواجهة تلك التحديات، وإعادة أفراد المجتمع إلى الهوية الوطنية؛ ذات المرجعية الدينية؛ فالإسلام حريص على التعلم، والتواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى بهدف اكتساب العلم الدنيوي النافع؛ حيث يقول سبحانه لنبيه ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه: 114)، كما يقول سبحانه ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (المجادلة: 11).

ويؤكد الخطيب (2022) أن الإسلام يشجع على التطوير والارتقاء في كافة مجالات الحياة، حيث يقع ذلك ضمن مقاصد الشريعة؛ الرامية إلى جلب المصلحة العامة ودفع المفاسد، ويعد التواصل والإفادة من التجارب والثقافات الأجنبية من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق ذلك.

كما يرى الباحث أن التواصل مع الثقافات والحضارات الأجنبية إنما يأتي في إطار عالمية الرسالة الإسلامية؛ التي جاءت للعالم أجمع، حيث يقول الله جلّ وعلا ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: 107).

مما سبق يمكن الإشارة إلى حث الإسلام على العلم والتعلم، والتواصل مع الثقافات الأخرى، ولم يأمر بالعزلة والانغلاق على الذات، ويخضع أخذ العلم من الثقافات الأخرى لمجموعة من المعايير منها:

1. **التفكير والتأمل:** إن التأمل والتفكير وإعمال العقل فيما يتم تعلمه، ونقله إلى الأمة الإسلامية من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند التواصل مع الثقافات الأخرى؛ حيث دعا الله تعالى إلى التفكير والتأمل في النفس البشرية؛ في قوله تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ (فصلت: 53)؛ كما دعا سبحانه إلى التأمل والتفكير في المخلوقات والكون؛ بقوله ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ﴾ (الحج: 46).

2. **التحقق والتثبت والتبيّن:** إن التواصل مع الثقافات والحضارات الأخرى إنما ينعكس في جملة فوائد هي اكتساب معارف ومعلومات جديدة تؤدي إلى تنويع مصادر المعرفة وعدم قصرها على المصادر الشرعية، ولكن يجب التثبت والتحقق فيما يؤخذ، وهو ما يتطلب الأخذ من مصادر ثقات، ومشهود لهم (هندي، 2011).

وهنا يؤكد القرآن الكريم على التحقق والتثبت من صحة الأخبار والمعلومات المنقولة؛ حيث يقول سبحانه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُم فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾ (الحجرات: 6)؛ كما قال النبي ﷺ «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع»(رواه مسلم من حديث أبي هريرة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، الحديث 5)

3.المعرفة الملائمة بلغة الآخرين: يُعد تعلم اللغات الأجنبية من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في التواصل والاطلاع على الثقافات الأخرى؛ من باب من تعلم لغة قوم أمن مكرهم، كما حث النبي ﷺ أصحابه على تعلم اللغات الأخرى عند الضرورة والحاجة.

4.التمسك بالفضائل في التفاعل مع الأخرين والنقل عنهم: لقد أولت الشريعة أهمية كبرى لفضيلة الصدق في نقل الأخبار والمعلومات؛ فالصدق من معتبرات صحة الأخبار، كما يُعد من أخلاق الفطرة؛ تلك التي تمثل جملة الأخلاق التي فطر الله الناس عليها (المهاجري، 2014).

ولقد حث الإسلام على الصدق ونهى عن الكذب في الحديث، وفي نقل المعلومات والأخبار؛ فعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا»(صحيح مسلم، 2607).

5.التمسك بالهوية الوطنية، والانتماء للوطن: إن الانتماء الوطني بمثابة ضمير داخلي يوجه الفرد ويرشده إلى ما فيه صالح وطنه، فكلما كان الانتماء إلى الوطن كان ذلك عاملاً لبناء المجتمع؛ ولقد حث الإسلام على التمسك بالهوية الوطنية؛ حيث يقول جلّ وعلا (فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ) (الزخرف: 4)

ويرى الباحث أن مقتضيات الوطنية تتطلب القيام بالواجبات والمسئوليات المناطة بكل فرد كلٌّ في موضعه مع الأمانة والصدق، واحترام نظم المجتمع وثقافته، والمحافظة على مرافقه وموارده، والحرص على مكتسباته والذود عنه أمام أعدائه.

6.التنشئة الاجتماعية على التربية الإسلامية: لقد عُني الإسلام بالتنشئة الاجتماعية على القيم والفضائل منذ السنوات الأولى؛ ذلك أن معالم الشخصية تتكون خلال مراحل العمر الأولى؛ حيث تكون النفس البشرية مرنه قابلة للاكتساب والتعديل؛ وفي هذا الصدد قال النبي ﷺ «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء»(صحيح البخاري، 1358).

كما أوصي لقمان الحكيم ولده بعشر وصايا هي: توحيد الله وعدم الإشراك به، وبر الوالدين والإحسان لهما، ومراقبة الله، والحفاظ على الصلاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصبر على الشدائد، والتواضع، والبعد عن التعالي، والاعتدال، وغض الصوت، تلك التي تحمل في طياتها أساليب وطرق للتربية الإسلامية الصحيحة.

وتؤكد أبو رموز (2008) أن التربية الإسلامية تتضمن إحياء بذرة الفطرة في النفوس، وتثبيت الاعتقاد بالله الواحد الأحد، وترسيخ حبه سبحانه وتنزيهه، ومراقبته في السر والعلن، وحسن الظن به، واللجوء اليه والخوف منه، وترسيخ حب النبي ﷺ، وحب آل بيته.

مما سبق تتضح أهمية التربية الإسلامية ودورها في مواجهة التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ تلك التربية التي تُمثّل نظام تربوي يستمد أساليبه ومفاهيمه من الشريعة الإسلامية؛ ومن هنا تأتي فكرة البحث الحالي في محاولة لصياغه استراتيجية مستمدة من التربية الإسلامية لمساعدة أفراد المجتمع على مواجهة تلك التحديات.

الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الجيل الخامس من الحروب

حيث استخدمت دراسة محمد (2013) المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس على المجتمع الأردني، وأظهرت النتائج أن التحديات الثقافية تُمثل أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس؛ ذات التأثيرات السلبية على الأمن القومي الأردني، بالإضافة إلى التأثيرات على القيم الأخلاقية، وزيادة معدلات وأشكال الجريمة داخل المجتمع الأردني.

كما قامت الشرقاوي (2014) بدراسة استكشافية هدفت التعرف على العوامل المساهمة في الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المؤسسات الأمنية، وأظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أدوات حروب الجيل الخامس تُمثل أحد الأدوات التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية في تحقيق التواصل بين أعضائها، وفي تجنيد أعضاء جدد، كما أنها تُمثل أداة لبث الشائعات، وإعطاء صورة ذهنية خاطئة لدي العامة وخصوصاً الشباب حول أفكار تلك الجماعات وقدراتها التنظيمية.

ومن جانب أخر سعت دراسة سالمان (2017) إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة ديالي، وأظهرت النتائج أن درجة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وأن الفيسبوك يُعد من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يرتدها الشباب الجامعي، وأنه أكثر المواقع نشراً للشائعات، كما جاءت الشائعات السياسية في المرتبة

الأولي يليها الشائعات الاجتماعية، وأن أكثر العوامل المسهمة في نشر الشائعات هو سهولة إنتاج الأشاعة، والتكلفة المادية البسيطة لاستخدام الإنترنت، ومجانية موقع الفيسبوك.

كما هدفت دراسة هادي (2017) إلى التعرف على المخاطر الناجمة عن الحرب الإلكترونية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات ذات التأثيرات السلبية على الكيان الثقافي والفكري؛ سواء على المستوي الجماعي أو على المستوى الفردي، وأظهرت النتائج أن الحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس في نشر الشائعات، وأنها ذات تأثيرات سلبية على الشباب من خلال المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالإحباط والتشاؤم، وفقد الثقة في الذات في المجتمع المحلي.

وآتت دراسة زايد (2019) في محاولة لإعداد برنامج في التاريخ لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلبة كلية التربية؛ في ضوء أدوات حروب الجيل الخامس؛ على اعتبار حرب المعلومات والحرب الإلكترونية تُمثل أحد الأدوات الأساسية التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس؛ مستهدفة الأمن القومي، وتزعزع الاستقرار للمجتمعات، وأشارت الدراسة إلى أهمية تضمين مهارات موثوقية المعلومات والاتصال الرقمي بمقرر التاريخ لدي طلبة كلية التربية، مع ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

وقامت منصور (2020) بدراسة هدفت إلى رصد أبرز الصفحات الرسمية وغير الرسمية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) والتي تستهدف مقاومة الشائعات؛ اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل (421) منشورًا من منشورات الفيسبوك خلال الفترة من يناير (2019) وحتي يوليو (2019)، وأظهرت النتائج أن القضايا الاجتماعية جاءت في المرتبة الأول بنسبة (21.3 %) يليها القضايا الاقتصادية بنسبة (15.9 %) ثم القضايا السياسية بنسبة (13.5 %)، كما أظهرت النتائج أن (63 %) من المشاركين يستخدمون الفيسبوك بشكل يومي وبصورة دائمة، بمعدل أكثر من (3) ساعات يوميًا، كما أشار (52.8 %) من المشاركين أنهم يلجؤون إلى الفيسبوك وقت الأزمات، وأن أسباب اللجوء للفيسبوك تتمثل في: سرعه نقل الأخبار والمعلومات، ومن ثم تقلل من التوترات المصاحبة للأزمات.

وهدفت دراسة الزهراني (2021) إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس، وبيان أساليب التصدي لها من منظار الشريعة الإسلامية، وقد أعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي من خلال استقراء كلام أهل العلم، والمتخصصين حول مفهوم حروب الجيل الخامس، كما استخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال تأصيل أساليب التصدي وتحليلها، وخلصت النتائج إلى أن أهم الأدوات المستخدمة في حروب الجيل الخامس تكمن في العمل على إحداث الفوضى الهدامة، وتقسيم المجتمع، كما أظهرت الدراسة أن أهم الأساليب للتصدي لحروب الجيل الخامس من منظار الشريعة الإسلامية تكمن في نشر مبادئ ومفاهيم الشريعة الإسلامية الوسيطية، وتحذير أفراد المجتمع من حرب الشائعات، وتنويع مصادر الدخل للدولة، والعمل على تعزيز تقنيات الأجهزة الأمنية، وانضمام الدول الإسلامية أو العربية لاتحاد فدرالي أو تحالف أو تعاون مشترك.

كما قام (Nadeem, et al., 2021) بدراسة هدفت إلى تحليل حروب الجيل الخامس وتحدياتها على دولة باكستان، وأظهرت الدراسة أن حروب الجيل الخامس على باكستان هدفت إلى زعزعة الاستقرار والأمن القومي الداخلي، وتقويض صورتها الخارجية أمام المجتمع العالمي، وقد اشتملت الحرب على حملات دعائية والتقارير الزائفة بهدف نشر الشائعات، والأخبار الكاذبة للإضرار بالوحدة الوطنية، من خلال تصوير باكستان كدولة راعية للإرهاب، والمنظمات غير الشرعية، كما أن تلك الحروب أدت إلى مجموعة من التأثيرات السلبية منها: الاضطرابات الاجتماعية، والانقسامات العرقية والطائفية، وتشوية السمعة العالمية، والاضطرابات الاقتصادية.

كما سعت دراسة (Ayaz & Arshad, 2021) إلى التعرف على دور المعلمين ودورهم في تغير تصورات الطلاب نحو حروب الجيل الخامس في ظل تعاليم القرآن والحديث، حيث يجب على المعلم غرس التفكير الإيجابي لدى طلابهم؛ على اعتبار أن تأثيرات حروب الجيل الخامس تنعكس في الحالة النفسية والمشاعر السلبية، والعسي نحو نشر الفوضى من خلال التشكيك في بعض المفاهيم والعقائد الدينية.

كما سعت دراسة الكيلاني (2021) إلى التعرف على تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد وسائل حروب الجيل الخامس من خلال المواقع المختلفة على عقل الشباب العربي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال استخدام دليل تحليل المضمون الكيفي لعينة من الأفلام الأجنبية على شبكة نيتفليكس Netflix؛ نظرًا لكونه من المواقع الأكثر مشاهدة بين الشباب العربي، وأظهرت النتائج أن الاستخدام السيئ لتقنيات الذكاء الاصطناعي ينعكس بالسلب على العقل العربي، ومن ثم فالشباب العربي في حاجة إلى مزيد من التوعية بمخاطر الحروب العالمية الحديثة؛ تلك التي تتخفي بأكثر من طريقة.

وقد قام باقطيان (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، وأظهرت النتائج أن كل من: الشباب الجامعي، وأعضاء هيئة التدريس يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، وأن أكثر مواضيع الشائعات هي: الشائعات ذات الطابع السياسي ثم الشائعات ذات الطابع العسكري والأمني، وأظهرت النتائج أن سبب انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إنما يرجع إلى عدم وجود قوانين

وضوابط ملزمة تردع مروجي الشائعات؛ بالإضافة إلى ضعف دور الإعلام في توضيح الحقائق كاملة، ويأتي على رأس مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في نشر الشائعات: الواتس آب ثم الفيسبوك ثم التويتر واليوتيوب.

وقد استخدم (Zand, et al., 2022) اسلوب التحليل الكيفي لمجموعة من الدراسات السابقة عددها (37) دراسة ومقالة منشورة باللغتين الإنجليزية والفارسية في عدة قواعد بيانات هي: Science Direct, Irandoc, PubMed, Iranmedex, Google scholar databases، تناولت تلك الدراسات مفهوم الجيل الخامس، واستخلصت الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بدراسات الجيل الخامس تم تجميعها في (6) فئات أساسية هي: حوكمة الجامعات، وثقافة مؤسسات الجيل الخامس، والتنمية المستدامة، والتعليم الأخضر، والبحوث الخضراء، والعلاقة بين الجامعة والمجتمع؛ تلك الفئات تمثل آليات لمواجهة تحديات الجيل الخامس؛ حيث تتمتع جامعات الجيل الخامس ببيئة محلية يمكن من خلالها توفير فرص للابتكارات الخضراء، ومن ثم يمكن أن يطلق عليها الجامعة الخضراء

وهدفت دراسة محمود، ومجاهد (2022) إلى تمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية؛ لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني، وأظهرت النتائج الدراسة إلى ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما أنعكس في تدني وعي طلبة جامعة القاهرة بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة(فيسبوك، وتوتير، وإنستغرام)، كما أوصت الدراسة بضرورة إعداد استراتيجية لتحقيق فلسفة الجامعة في مواجهة تداعيات حروب الجيل الخامس بين طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

كما سعت دراسة بريك، وأحمد (2022) إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة الصحفية(المهنية/ الأكاديمية) نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس، وأظهرت الدراسة أن النخبة اعتمدت في متابعتها للمحتوي الموجه للخطاب المعادي على الصفحات الرسمية، وأن نشر الحقائق يأتي في مقدمة الآليات التي يجب الاعتماد عليها، كما أشارت الدراسة أنه يمكن الاعتماد على استراتيجيات: التفنيد ثم الهجوم، فالتشكيك ثم التأكيد يليهما الاستنفار فالتفسير والتحليل ثم الإخبار والتبرير.

وهدفت دراسة الخولي (2022) إلى رصد وتحليل معالجة عينة من الصحف العربية:(صحيفة البيان الإماراتية، وصحيفة اليوم السابع المصرية) وعينة من الصحف الأجنبية:(صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وصحيفة التايمز البريطانية) لتقنيات الميتافيرس وشبكات الجيل الخامس؛ اعتماداً على منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وأظهرت الدراسة أهمية تطبيق تقنيات الميتافيرس في عدة مجالات كالتعليم والتسويق والإعلام؛ حيث أن تلك التقنيات تسهم في تطوير الإعلام، والتأثير على شكل ومضمون الرسائل الإعلامية.

ومن العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الجيل الخامس من الحروب يمكن التأكيد على ما يلي:

1) اعتمدت معظم الدراسات مثل (محمد، 2013؛ هادي، 2017، منصور، 2020؛ الزهراني، 2021؛ Nadeem et al., 2021) على المنهج الوصفي التحليلي؛ في حين اعتمدت دراسة (زايد، 2019) على المنهج شبة التجريبي، كما اعتمدت دراسة (Zand, et al., 2022) على منهج التحليل الكيفي، واستخدمت دراسة الخولي (2022) منهج المسح القائم على أسلوب تحليل المضمون.

2) تباينت الدراسات والبحوث السابقة في أهدافها؛ حيث سعت دراسة (محمد، 2013) إلى التعرف على التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس، في حين هدفت دراسة (الشرقاوي، 2014) إلى التعرف على العوامل المسهمة في الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما سعت دراسة (زايد، 2019) إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات الموثوقية المعلوماتية لدي طلبة كلية التربية، في حين سعت دراسة الكيلاني (2021) إلى التعرف على تأثيرات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأحد وسائل حروب الجيل الخامس من خلال المواقع المختلفة على عقل الشباب العربي، كما قام باقطيان (2021) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن، وهدفت دراسة محمود، ومجاهد (2022) إلى تمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية؛ لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني، وسعت دراسة بريك، وأحمد (2022) إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة الصحفية (المهنية/ الأكاديمية) نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس.

3) أظهرت الدراسات والبحوث السابقة مجموعة متباينة من الأدوات التي تقوم عليها حروب الجيل الخامس منها: مواقع التواصل الاجتماعي (الشرقاوي، 2014؛ باقطيان، 2021)، ومنها الفسيبوك (سالمان، 2017؛ منصور، 2020)، ومنها الحرب الإلكترونية (هادي، 2017)، ومنها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الكيلاني، 2021).

إجراءات الدراسة الميدانية

وصف الإجراءات:

أولًا: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

ثانيًا: المجتمع الأصلي للبحث: بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (2670) عضو هيئة تدريس من جامعة حائل خلال

الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي (1444) هـ.

ثالثًا: عينة البحث

العينة الاستطلاعية: والتي ضمت (121) عضو هيئة تدريس من كليات التربية والسنة التحضيرية والآداب والعلوم في جامعة حائل.

عينة البحث الأساسية: والتي ضمت (423) عضو هيئة تدريس بكليات جامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي.

رابعًا: أداة البحث: تضمن البحث استخدام استبانة تحديات الجيل الخامس من الحروب ومعوقات التغلب عليها (إعداد الباحث)، والتي تكونت من (50) عبارة خماسية التدرج ما بين (تنطبق دائماً، ولا تنطبق أبداً) موزعه على محورين أساسيين، ويوضح الجدول (3) ذلك:

جدول3

أبعاد ومفردات الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات

البعد	أرقام العبارات	البعد	عدد العبارات
المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب			
التحديات العلمية والتكنولوجية	8-1	التحديات النفسية	17 -9
التحديات الاجتماعية	26 -18	التحديات الثقافية والقيمية	35 -27
المحور الثاني: معوقات التغلب على الآثار السلبية للجيل الخامس من الحروب			50 -36

- **مؤشرات التحقق من صدق الأداة**

أولاً: صدق الاستبانة:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها المتضمنة (68) عبارة؛ على (5) من المحكمين؛ للتعرف على ملائمة العبارات وانتمائها للأبعاد المختلفة، وكذلك التحقق من صياغة العبارات ومناسبتها للهدف الذي وضعت من آجله، وقد أسفر التحكيم عن تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف (5) عبارات ذات نسبة الاتفاق أقل من (80 %)، وبذلك أصبح عدد العبارات (63) عبارة.

صدق التكوين الفرضي: تم استخدام اسلوب التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (Amose 24) للعبارات (63) للاستبانة، للتحقق من مدى مطابقة بيانات العينة الاستطلاعية لهذا البناء المفترض، وقد أسفر هذا الإجراء عن نموذج غير مطابق للبيانات المفترضة، مما أضطر بالباحث إلى حذف (13) عبارة؛ وبذلك أصبح عدد العبارات (50) عبارة؛ تم إعادة التحقق في ضوءها من النموذج المفترض، ويوضح ذلك الشكل (1):

شكل1

نموذج التحليل العاملي التوكيدي بعد حساب بارامترات القياس

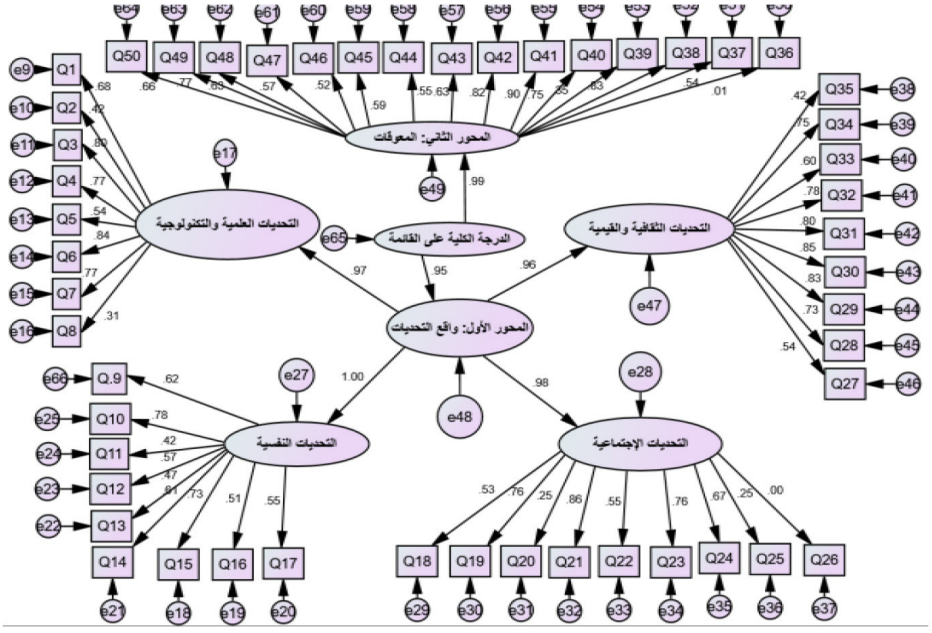

ومن الشكل (1) يتضح مطابقة النموذج للبيانات المفترضة، ومن ثم يمكن القول أن الاستبانة تتسم بالصدق.

ثانياً ثبات الاستبانة تم إيجاد قيم معاملات ألفا لمحوري الاستبانة والأبعاد المختلفة كما يلي:

جدول 4

معاملات ألفا لمحوي الاستبانة وأبعادها

البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا	البعد	معامل ألفا
المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا= 0.86)					
التحديات العلمية والتكنولوجية	0.78	التحديات النفسية	0.79	التحديات الاجتماعية	0.82
التحديات الثقافية والقيمية	0.85	معوقات التغلب على التحديات والأثار السلبية للجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا= 0.88)			

ومن الجدول (4) يتضح أن قيم معاملات ألفا تراوحت بين (0.78: 0.88)، وهي تعطي مؤشرًا على الحدود الدُنيا لمعاملات الثبات.

ثالثًا الاتساق الداخلي: تم إيجاد قيم معاملات ارتباط درجات العينة الاستطلاعية على عبارات كل بعد من أبعاد المحور الأول ومجموع درجاتهم على البعد؛ كمؤشر على اتساق عبارات البُعد الأول، وكذلك معاملات الارتباط بين درجات عبارات المحور الثاني ومجموع درجات المحور كمؤشر على اتساق عبارات المحور الثاني، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول 5

قيم معاملات ارتباط درجات العينة الاستطلاعية على عبارات الاستبانة ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب (معامل ألفا= 0.86)									
البعد الأول: التحديات العلمية والتكنولوجية									
1	**0.68	2	**0.66	3	**0.67	4	**0.68	5	**0.65
6	**0.69	7	**0.69	8	**0.63				
البعد الثاني: التحديات النفسية									
9	**0.65	10	**0.68	11	**0.68	12	**0.63	13	**0.64
14	**0.68	15	**0.66	16	**0.64	17	**0.68		
البعد الثالث: التحديات الإجتماعية									
18	**0.67	19	**0.69	20	**0.69	21	**0.64	22	**0.65
23	**0.62	24	**0.63	25	**0.67	26	**0.62		
البعد الرابع: التحديات الثقافية والقيمية									
27	**0.63	28	**0.66	29	**0.67	30	**0.64	31	**0.65
32	**0.68	33	**0.69	34	**0.66	35	**0.67		
المحور الثاني: معوقات التغلب على التحديات والأثار السلبية للجيل الخامس من الحروب									
36	**0.63	37	**0.68	38	**0.68	39	**0.68	40	**0.64
41	**0.65	42	**0.67	43	**0.64	44	**0.63	45	**0.63
46	**0.69	47	**0.66	48	**0.65	49	**0.69	50	**0.66

تشير العلامة (**) أن مستوى الدلالة (0.01).

ومن الجدول (5) يتضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتتراوح ما بين (0.61: 0.69)، مما يعد مؤشراً على اتساق العبارات، كما تم إيجاد قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات محوري الاستبانة والمجموع الكلي للدرجات كمؤشر على اتساق المحورين، وقد بلغت قيمتي معاملي الارتباط (0.87**، 0.89**) على التوالي، مما يُعد مؤشرًا على اتساق محوري الاستبانة.

إجراءات البحث

- اختيار العينة الاستطلاعية بصورة عشوائية من بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؛ خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي (1444) هـ.
- إعداد أداة القياس، وعرضها على (5) من المحكمين؛ للتعرف على صلاحيتها للاستخدام والتطبيق، وتم تعديل بعض عبارات الأداة بناء على مقترحات المحكمين.

- تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، للتحقق من صدقها وثباتها واتساقها الداخلي.
- تطبيق الأداة على العينة الأساسية.
- تصحيح الاستجابات ورصدها، ومعالجتها بواسطة برنامج (Spss 25).
- التوصل إلى نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة.

نتائج البحث:

السؤال الأول: وينص على» ما واقع تحديات الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟، وللإجابة على هذا السؤال تم إيجاد قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد المحور الأول، ومقارنة قيم المتوسطات بنظائرها لفئة التحقق، وقد تم إيجاد فئة التحقق من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{(5)\ \text{أعلى وزن} - (1)\ \text{أقل وزن}}{\text{عدد الفئات}\ (3)} = \frac{4}{3} = 1.33$$

حيث يمثل أعلى وزن (5)، في حين يمثل أقل وزن (1)، كما تم اقتراح عدد الفئات (3)، ويوضح ذلك الجدول (6) التالي:

جدول 6

مستويات التحقق للحكم على استجابات المشاركين

المستوى	مؤشر الحكم على البعد
متحقق بدرجة ضعيفة	2.33 -1
متحقق بدرجة متوسطة	3.66 -2.34
متحقق بدرجة كبيرة	4.99 -3.67

كما يوضح الجدول (7) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لأبعاد المحور الأول كما يلي:

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومستوى التحقق لأبعاد المحور الأول

بُعد	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
البعد الأول: التحديات العلمية والتكنولوجية	4.27	2.65	متحقق بدرجة كبيرة	2
البعد الثاني: التحديات النفسية	4.16	3.74		3
البعد الثالث: التحديات الإجتماعية	3.83	3.59		4
البعد الرابع: التحديات الثقافية والقيمية	4.35	3.78		1

ومن الجدول (7) يتضح أن واقع التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب جاء كبيرًا؛ حيث جاءت التحديات الثقافية والقيمية أولا، يليها التحديات العلمية والتكنولوجية، يليهما التحديات النفسية ثم التحديات الاجتماعية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمد (2013) والتي توصلت إلى أن التحديات الثقافية تُمثل أهم التحديات الناشئة عن حروب الجيل الخامس، لما لها من تأثير على القيم الأخلاقية خاصةً بين الشباب.

وتعكس تلك النتيجة وعي أفراد العينة بواقع وخطورة تلك التحديات، كما أنها تعكس خطورة تلك التحديات على القيم والعادات، والموروثات الثقافية، وفي ذات الوقت تحث على ضرورة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والمستحدثات التكنولوجية وما تنقله من معلومات وأخبار بحذر وحيطة شديدة، كما تُظهر التداعيات الخطيرة لتلك الحروب على الحالة النفسية خاصةً خلال مرحلة الشباب؛ وهو ما يدفع إلى ضرورة إحاطة الشباب بمزيد من العناية على التوعية والتوجيه والإرشاد الديني الذي يتفق مع ثقافة المجتمع وعاداته وموروثاته الحضارية.

كما سعى البحث إلى تحديد مظاهر تلك التحديات المختلفة كما يلي

أولًا واقع التحديات العلمية والتكنولوجية، ويوضح ذلك الجدول (8).

جدول8

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات العلمية والتكنولوجية

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		أوافق تمامًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تمامًا				
كثرة المعلومات الزائفة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	311	39	19	42	12	3.68	1.14	5	كبيرة
	%	73.52	9.22	4.49	9.93	2.84				
انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	ك	294	59	13	52	5	3.48	1.27	6	متوسطة
	%	69.50	13.95	3.07	12.29	1.18				
التقليل من قيمة المعلومات المتوفرة على صفحات الإنترنت والمنشورة بالعربية	ك	267	75	12	56	13	3.16	1.47	8	متوسطة
	%	63.12	17.73	2.84	13.24	3.07				
محدودية الثقة في المجلات والصحف العربية الإلكترونية كمصدر للأخبار	ك	271	63	11	25	53	3.20	1.44	7	متوسطة
	%	64.07	14.89	2.60	5.91	12.53				
إنتهاك الخصوصية	ك	315	65	21	13	9	3.72	1.10	2	كبيرة
	%	74.47	15.37	4.96	3.07	2.13				
زيادة معدلات التجسس الإلكتروني	ك	312	32	21	44	14	3.69	1.13	4	كبيرة
	%	73.76	7.57	4.96	10.40	3.31				
ظهور العديد من الثغرات الأمنية في تأمين المعلومات المتاحة	ك	325	42	27	17	12	3.84	1.02	1	كبيرة
	%	76.83	9.93	6.38	4.02	2.84				
انتشار الصحف الإلكترونية غير المهنية	ك	313	52	12	41	5	3.70	1.12	3	كبيرة
	%	74.00	12.29	2.84	9.69	1.18				

ومن الجدول (8) يتضح أن أكثر التحديات العلمية والتكنولوجية تتمثل في الثغرات الأمنية في تأمين المعلومات المتاحة على صفحات ومواقع الإنترنت؛ يليها انتهاك الخصوصيات والحريات الشخصية، يليهما انتشار الصحف الإلكترونية غير المهنية ثم عمليات القرصنة من خلال زيادة معدلات التجسس الإلكتروني، وكثرة المعلومات الزائفة.

ثانيًا واقع التحديات النفسية، ويوضح ذلك الجدول (9)

جدول9

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات النفسية

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		أوافق تمامًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تمامًا				
الإحساس بفقد الهوية الوطنية	ك	384	22	4	10	3	4.54	0.44	1	كبيرة
	%	90.78	5.20	0.95	2.36	0.71				
الشعور بالقدرة على عدم التكيف مع التحديات والمشكلات المحيطة	ك	302	30	15	43	33	3.57	1.21	5	متوسطة
	%	71.39	7.09	3.55	10.17	7.80				
الشعور بالعجز وعدم القدرة على حل المشكلات	ك	311	74	10	25	3	3.68	1.14	4	كبيرة
	%	73.52	17.49	2.36	5.91	0.71				
فقد الحماس والعزيمة لأداء الواجبات والمهام المكلف بها على أكمل وجه	ك	237	114	13	32	27	2.80	1.65	8	متوسطة
	%	56.03	26.95	3.07	7.57	6.38				
الشعور بالوحدة النفسية والعزلة	ك	314	41	14	41	13	3.71	1.11	3	كبيرة
	%	74.23	9.69	3.31	9.69	3.07				
أدي توافر الإنترنت في مكان العمل إلى الانشغال في أمور أخري غير متعلقة بمجال العمل	ك	217	95	45	47	19	2.57	1.74	9	متوسطة
	%	51.30	22.46	10.64	11.11	4.49				
الشعور بالضعف في البنية والحصيلة المعرفية	ك	241	62	41	53	26	2.85	1.62	7	متوسطة
	%	56.97	14.66	9.69	12.53	6.15				
فقد القدرة على التفكير الإيجابي	ك	362	45	6	8	2	4.28	0.67	2	كبيرة
	%	85.58	10.64	1.42	1.89	0.47				
اختلال التفكير في احتياجات المجتمع	ك	276	41	29	63	14	3.26	1.40	6	متوسطة
	%	65.25	9.69	6.86	14.89	3.31				

ومن الجدول (9) يتضح أن أكثر التحديات النفسية تتمثل في الإحساس بفقد الهوية الوطنية؛ يليها فقد القدرة على التفكير الإيجابي، يليهما الشعور بالوحدة والعزلة والانطواء ثم الشعور بالعجز وعدم القدرة على حل المشكلات.

ثالثًا واقع التحديات الاجتماعية، ويوضح ذلك الجدول (10).

جدول10

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات الاجتماعية

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		أوافق تمامًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تمامًا				
ظهور كيانات غير شرعية هدامة	ك	365	18	14	18	8	4.31	0.64	1	كبيرة
	%	86.29	4.26	3.31	4.26	1.89				

الشعور بضعف البنية التنظيمية المجتمعية	ك	245	24	58	35	61	2.90	1.60	5	متوسطة
	%	57.92	5.67	13.71	8.27	14.42				
زعزعه الأمن الوطني	ك	354	29	16	13	11	4.18	0.75	2	كبيرة
	%	83.69	6.86	3.78	3.07	2.60				
التهاون في كثير من القيم والعادات من باب مواكبة تغيرات العصر	ك	331	39	42	9	2	3.91	0.96	3	كبيرة
	%	78.25	9.22	9.93	2.13	0.47				
فقد الثقة في الآخرين المحيطين	ك	214	114	27	51	17	2.53	1.76	8	متوسطة
	%	50.59	26.95	6.38	12.06	4.02				
كثرة حالات الطلاق والتفكك الاسري	ك	208	128	31	29	27	2.46	1.78	9	متوسطة
	%	49.17	30.26	7.33	6.86	6.38				
إتباع اساليب للتنشئة الاجتماعية	ك	312	89	10	9	3	3.69	1.13	4	كبيرة
لا تتفق والموروثات الاجتماعية	%	73.76	21.04	2.36	2.13	0.71				
ضعف الترابط بين أفراد الأشرة الواحدة	ك	228	122	19	42	12	2.70	1.69	7	متوسطة
	%	53.90	28.84	4.49	9.93	2.84				
انتشار معدلات الجريمة بين أفراد المجتمع	ك	234	49	57	64	19	2.77	1.66	6	متوسطة
	%	55.32	11.58	13.48	15.13	4.49				

من الجدول (10) يتضح أن أكثر التحديات الاجتماعية تتمثل في ظهور كيانات غير شرعية هدامة؛ يليها زعزعه الأمن الوطني، يليهما التهاون في كثير من الأمور الفقهية ثم إتباع اساليب للتنشئة الاجتماعية لا تتفق والثقافة الاجتماعية.

رابعًا واقع التحديات الثقافية والقيمية، ويوضح ذلك الجدول (11)

جدول11

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة حول واقع التحديات الثقافية

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		أوافق تمامًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تمامًا				
تحول انتباه الشباب والجماهير عن قضاياهم الوطنية الأساسية	ك	317	52	15	27	12	3.75	1.08	7	كبيرة
	%	74.94	12.29	3.55	6.38	2.84				
تغيير في اللهجة العربية وانتشار العامية، ودخول مفردات لغوية جديدة أجنبية	ك	398	18	3	1	3	4.70	0.29	1	كبيرة
	%	94.09	4.26	0.71	0.24	0.71				
اختلال المنظومة القيمية لدي أفراد المجتمع وخصوصًا الشباب	ك	368	26	15	6	8	4.35	0.61	2	كبيرة
	%	87.00	6.15	3.55	1.42	1.89				
زيادة أوقات الفراغ، وعدم المقدرة على استثمارها على نحو إيجابي	ك	311	84	12	7	9	3.68	1.14	9	كبيرة
	%	73.52	19.86	2.84	1.65	2.13				
نشر الفوضى تحت مسميات عقائدية، وبدافع التجديد	ك	341	14	5	34	29	4.03	0.87	3	كبيرة
	%	80.61	3.31	1.18	8.04	6.86				
ظهور مصطلحات عالمية جديدة مثل: مصطلح العولمة، والفوضى الخلاقة	ك	328	39	19	32	5	3.88	0.99	4	كبيرة
	%	77.54	9.22	4.49	7.57	1.18				
أدى الانفتاح الثقافي إلى غياب الإستراتيجية التي تُمكن من تحقيق فلسفة الجامعة في مواجهة تداعيات حروب الجيل الخامس	ك	318	41	29	31	4	3.76	1.08	6	كبيرة
	%	75.18	9.69	6.86	7.33	0.95				
غياب الكثير من المفاهيم الدينية.	ك	315	62	14	29	3	3.72	1.10	8	كبيرة
	%	74.47	14.66	3.31	6.86	0.71				
الانسياق وراء الأفكار الغربية بداع التحضر والتثقف	ك	321	21	30	25	26	3.79	1.05	5	كبيرة
	%	75.89	4.96	7.09	5.91	6.15				

ومن الجدول (11) يتضح أن التحديات الثقافية والقيمية قد تحققت جميعها بدرجة كبيرة.

ويفسر الباحث تلك النتائج في إطار دراسة (Azad, 2020) على اعتبار أن الركيزة الأساسية للجيل الخامس من الحروب تتمثل في الهيمنة التكنولوجية والمعلوماتية، وهو ما أفرز مجموعة من التحديات والصراعات بين المجتمعات والمؤسسات والأفراد.

كما يرى الباحث أن تلك النتائج إنما تعكس مجموعة متباينة من التحديات، لتحقيق هدف واحد وهو إثارة حرب فكرية وقيمية وعقائدية موجهة إلى الدول الإسلامية؛ ولشباب الأمة الإسلامية خاصة؛ في محاولات لزعزعة الهوية الوطنية، وأبعاد الشباب عن الثقافة الإسلامية.

السؤال الثاني وينص على « ما المعوقات التي تحول دون التغلب على التحديات والأثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل؟، وللإجابة على هذا السؤال تم إيجاد قيم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول (12)

جدول12

قيم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني

العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التحقق
		أوافق تمامًا	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	أوافق بدرجة محدودة	أعترض تمامًا				
عدم نشر ثقافة التربية الإعلامية بشكل كاف داخل الحرم الجامعي.	ك	374	39	2	3	5	4.42	0.54	2	كبيرة
	%	88.42	9.22	0.47	0.71	1.18				
عدم تضمين مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية ضمن برامج إعداد وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة	ك	337	17	8	34	27	3.98	0.91	6	كبيرة
	%	79.67	4.02	1.89	8.04	6.38				
السعي نحو التقليد للأبحاث الأجنبية دون التطرق إلى مشكلات واقعية مستمدة من المجتمع المحلي	ك	249	28	10	67	69	2.94	1.58	10	متوسطة
	%	58.87	6.62	2.36	15.84	16.31				
عدم تطوير الأنظمة والإجراءات داخل بيئة العمل بشكل كافٍ؛ يسهم في تنمية روح الابتكار، وطرح الأفكار الجديدة	ك	220	24	19	111	49	2.60	1.73	13	متوسطة
	%	52.01	5.67	4.49	26.24	11.58				
عدم التدريب الكاف على مهارات استخدام الإنترنت في جمع المادة العلمية	ك	359	46	6	9	3	4.24	0.70	5	كبيرة
	%	84.87	10.87	1.42	2.13	0.71				
عدم الوعي الكاف بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	ك	195	37	34	68	89	2.30	1.83	14	ضعيفة
	%	46.10	8.75	8.04	16.08	21.04				
عدم تلبية الخطط البحثية للاحتياجات الفعلية للمجتمع المحلي	ك	361	42	5	6	9	4.27	0.68	4	كبيرة
	%	85.34	9.93	1.18	1.42	2.13				
محدودية النظريات التربوية العربية مقارنة بنظيراتها الأجنبية	ك	173	65	12	98	75	2.04	1.89	15	ضعيفة
	%	40.90	15.37	2.84	23.17	17.73				
قلة الفرص المتاحة لتعلم اللغات الأجنبية بشكل صحيح	ك	237	57	7	67	55	2.80	1.65	11	متوسطة
	%	56.03	13.48	1.65	15.84	13.00				
محدودية الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي	ك	368	37	5	8	5	4.35	0.61	3	كبيرة
	%	87.00	8.75	1.18	1.89	1.18				
انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية دون رقابة حقيقية حول مضمون الرسالة الإعلامية	ك	387	12	11	5	8	4.57	0.41	1	كبيرة
	%	91.49	2.84	2.60	1.18	1.89				
التنافسية العالمية وفق التصنيفات المختلفة والتي جعلت من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أمر حتمي	ك	289	39	9	65	21	3.42	1.31	9	متوسطة
	%	68.32	9.22	2.13	15.37	4.96				

محدودية التنمية المهنية التي يتلاقها عضو هيئة التدريس	ك	317	41	8	48	9	3.75	1.08	7	كبيرة
	%	74.94	9.69	1.89	11.35	2.13				
محدودية بروتوكولات التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي	ك	309	19	17	69	9	3.65	1.15	8	متوسطة
	%	73.05	4.49	4.02	16.31	2.13				
عدم الوعي الكاف بالمفاهيم والقضايا الإسلامية	ك	226	69	8	53	67	2.67	1.70	12	متوسطة
	%	53.43	16.31	1.89	12.53	15.84				

ومن الجدول (12) يُمكن ملاحظة التالي:

1. تنوع المعوقات التي تحول دون مواجهة التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب ما بين معوقات محدودة التأثير، وأخرى متوسطة التأثير، وثالثة ذات تأثير كبير؛ وهي تلك التي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد للتغلب عليها ومواجهتها، ومن تلك المعوقات ذات التأثيرات الكبيرة انتشار وسائل الإعلام الأجنبية والعربية؛ دون رقابة كافية على مضمون الرسالة الإعلامية ، ويرى الباحث أن ذلك يأتي نتيجة الانفتاح الثقافي بين المجتمعات والثقافات المختلفة، وهنا يأتي الوازع الديني لدى الفرد، ودرجة تمسكه بالقيم والأخلاقيات والمبادئ.
2. ومنها كذلك الانسياق وراء المصطلحات الجديدة كالعولمة، والإعلام الجديد وغيرهما، دون التحقق والتثبت من أصول تلك المفاهيم، وتداعياتها الجم خطيرة على الفرد والمجتمع، نتيجة عدم الرقابة الكافية على مواقع التواصل الاجتماعي.
3. ومن المعوقات ذات التأثيرات المحدودة؛ عدم الوعي الكاف بمخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومحدودية النماذج والأمثلة العربية التي يمكن الرجوع إليها.

وتتفق تلك النتيجة ودراسة (Cascio 2020) والتي تؤكد على أن التغيرات الجذرية التي يشهدها المجتمع العالمي تأتي بسبب عدة عوامل منها العولمة، والتغيرات العلمية والتكنولوجية، والتقدم المعرفي، تلك العوامل التي أثرت بشكل كبير على المجتمع الثقافي المحلي، كما تتفق مع دراسة محمود، ومجاهد (2022) والتي أشارت إلى أن ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية الصحيحة، قد أنعكس في تدنّي الوعي بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديدة (فيسبوك، وتويتر X).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في إطار دراسة محمد (2018) والتي أشارت إلى أن تزايد قضايا الفساد الإداري والأخلاقي، والتراجع كبير للمنظومة القيمية، وتدني القدرة على تحمل المسئولية المجتمعية، من المعوقات الأساسية التي تحول دون تحقيق عمليات التطوير الإيجابية.

السؤال الثالث: وينص على «ما الاستراتيجية المقترحة لمواجهة تحديات الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية؟»، واستخدام الباحث للإجابة على هذا السؤال المنهج الوصفي؛ القائم على تحليل ما توفر من تراث تربوي سابق يتعلق بالجيل الخامس من الحروب، والتربية الإسلامية النابعة من كتاب الله وسنه النبي ﷺ، وعلى نتائج الدراسة الكمية المتمثلة في الإجابة على السؤالين السابقين، وكذلك الخبرة الشخصية، وذلك كما يلي:

الهدف من الاستراتيجية صياغة مجموعة من الخطوات المستمدة من مصادر التربية الإسلامية الصحيحة (كتاب الله وسنه النبي ﷺ، وسير الصحابة رضي الله عنهم) للتغلب على التحديات الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب.

أهمية الاستراتيجية وتتمثل في كونها محددة بمجموعة من الخطوات المنظمة، والعلمية المستنتجة من دراسات وبحوث سابقة تناولت مخاطر الجيل الخامس من الحروب، كما أنها تتفق مع طبيعة المجتمع الإسلامي والعربي عامة، والمجتمع السعودي خاصة حيث أنّها تستند في خطواتها على مبادئ التربية الإسلامية المستمدة من كتاب الله، والأحاديث النبوية الصحيحة.

الركائز الأساسية للاستراتيجية تلك التي تُمثّل مجموعة من المسلمات المستنتجة من التراث التربوي والإسلامي وهي:

- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تعكس المعوقات والتحديات التي تحول دون مواجهة الأثار السلبية الناشئة عن الجيل الخامس من الحروب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل.
- مشروعية التواصل بين الثقافات والحضارات الأجنبية من جانب التربية الإسلامية؛ بهدف نقل الخبرات والمهارات الحديثة في شتّى مجالات العلم والمعرفة؛ في ظل التسارع المعرفي والمعلوماتي العالمي.
- الحفاظ على الهوية الوطنية ذات المرجعية الدينية.
- التمسك بالأصالة والروابط المجتمعية والثقافية المتمثلة في القيم والأخلاقيات والعادات والتقاليد الإسلامية، وفي ذات الوقت تشجيع الابتكار والإبداع، وتقبل الأفكار الجديدة بما لا يتعارض مع الثوابت الدينية.
- الرؤية الاستراتيجية للمملكة 2030؛ خاصة فيما يخص جانب التعليم

خطوات الاستراتيجية وتتمثل في:

- التفكير المنطقي والتأمل وإعمال العقل فيما يتم نقله إلى الأمة الإسلامية عند التواصل مع الثقافات الأخرى.

- تقديم الدليل العلمي والشرعي حول أي مفاهيم جديدة.
- استشارة أهل العلم من أعضاء هيئة كبار العلماء
- مواجهة تحديات الجيل الخامس من الحروب وفق ثلاث عمليات أساسية هي الإدراك والتعرف على الأحداث المتلاحقة، وتحديد البدائل والطرق المناسبة، واختيار أفضل الطرق والاستراتيجيات للتعامل معها.
- تعلم مهارات واكتساب لغات أخرى للتواصل مع الثقافات المتعددة.
- التمسك بالأخلاقيات والهوية الوطنية الإسلامية أثناء التفاعل مع الأخرين والنقل عنهم.
- التمسك بروح الفريق عند أداء العمل الجماعي؛ والالتزام بالقيم في هذا المجال المتمثلة في الصدق، والأمانة، والتعاون، وتقديم المصلحة العامة على تلك الشخصية.

متطلبات تحقيق الاستراتيجية المقترحة وتتمثل في:

- تهيئة بيئة العمل والمناخ المحيط لتقبل التغيير والتعديل، وهو ما يتطلب أن يتسم عضو هيئة التدريس بالمرونة في تقبل وتشجيع طرح الأفكار والآراء الجديدة في إطار مرجعي علمي يستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية.
- التأكيد على الرؤية المشتركة بين منسوبي الجامعة (طلاب، وأعضاء هيئة تدريس، وإداريين) من جانب، وبين الجامعة والمجتمع المحلي من جانب آخر؛ وذلك من خلال تبنّي الجامعة في رسالتها ورؤيتها لرؤية المجتمع وطموحات القادة وأمال أفراد المجتمع.
- التأكيد على تفعيل دور المراكز والوحدات المتخصصة؛ وتشكيل فريق عمل ولجنة متخصصة لأخلاقيات العمل والبحث العلمي بالجامعة؛ تختص تلك اللجنة بمراجعة الأبحاث العلمية وما تتضمنه من مفاهيم ومصطلحات جديدة، وما تحتويه من معلومات وأخبار من الناحيتين العلمية والشرعية.
- نشر الثقافة الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما ينعكس في زيادة وعي المنسوبين بممارسة تلك المهارات لمواجهة تحديات حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تشجيع عملية التعلم والتعليم عن بُعد؛ كضمان لاستمرار عملية التعلم وشموليتها لفئة كبيرة من أفراد المجتمع الواحد؛ بما يضمن لغة للتواصل والحوار للحفاظ على الهوية الوطنية.

توصيات البحث

يمكن تقديم مجموعة من التوصيات كآليات للتطبيق على النحو التالي:

- ضرورة حث منسوبي جامعة حائل طلابهم على التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، والمستحدثات التكنولوجية وما تنقله من معلومات وأخبار بحذر وحيطة شديدة، وذلك من خلال تدريب وتعليم هؤلاء الطلاب على استخدام المنهج العلمي في التفكير، وكذلك استخدام مهارات البحث العلمي المبني على النقد والتحليل والتفكير الناقد بشكل عام في المعلومات والبيانات التي يتم جمعها، وقراءتها واستخدامها في الأبحاث والدراسات العلمية أو حتّى المشروعات البحثية او العروض التقديمية، وهو ما يتطلب بالضرورة تضمين مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الاستدلالي، ومهارات حل المشكلات ضمن المقررات الدراسية المختلفة، وهو ما ينبغي اتقانها بشكل كبير وفعّال لدى عضو هيئة التدريس، والذي يُعد ضمانه لنقلها للطلبة على نحو مناسب وإجرائي.
- تضمين الالتحاق والاجتياز لبعض الدورات التدريبية كمتطلب للترقية أو للمشاركة بالمؤتمرات، مثل دورة التواصل الفعال، ودورة المواقع الإلكترونية، ودورة التعامل مع الإشاعات ودورة التفكير الناقد وغيرها من الدورات في هذا الشأن.
- الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات الدينية والثقيفية؛ والتي يُدعى لها الثقات من أهل العلم والتخصص، والتي تتناول موضوعات تتعلق بقضايا المجتمعين المحلي والعالمي.
- الاهتمام بإعداد البرامج والدورات التدريبية داخل المؤسسات التعليمية، والجامعات على وجه الخصوص؛ بهدف إكساب الشباب، وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء مهارات البحث العلمي، وجمع المعلومات والمادة العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأثناء استخدام شبكة الإنترنت.
- تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي سواء على المستوى الأمني أو المستوى الأسري من جانب الوالدين داخل الأسرة الواحدة، وعلى المستوى الفردي من خلال تنمية الوازع الديني لدى الفرد.
- السعي نحو استحداث برامج أكاديمية ومهنية جديدة تتماشي والتوجهات العالمية المعاصرة، وبما يؤهل الجامعة للتطلع للمستقبل بخطى ثابته.

المراجع

أبو عرّاد، صالح بن علي. (2005). التربية الإسلامية: المصطلح والمفهوم. [كتاب الكتروني]. https:// ketabonline.com/ar/books/14096

أبو رموز، سيما راتب. (2008). تربية الطفل في الإسلام. [كتاب الكتروني]. https://www.alarabimag.com/ books/16947

باقطيان، على. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، *مجلة الإعلام والفنون*، 4 (3)، 657-685.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1980). الجامع المسند الصحيح المختصر من أحاديث رسول الله وسننه وأيامه. المكتبة السلفية

بريك، أيمن محمد، وأحمد، إيمان محمود. (2022). اتجاهات النخبة نحو آليات مواجهة الخطاب المعادي لمصر والسعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة تقييمه في إطار مفهوم حروب الجيل الخامس، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 21 (1)، 181-230.

الحجار، رائد حسين. (2004). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، *مجلة جامعة الأقصى بغزة*، 8 (2)، 203-240.

الخطيب، عبد القادر ياسين. (2022). تشجيع الإسلام على التطوير في ضوء الإفادة من التجارب العالمية: دراسة تأصيلية تطبيقية، *مجلة آداب الفراهيدي*، 14 (49)، 355-375.

زايد، غادة عبد الفتاح. (2019). برنامج في التاريخ قائم على أدوات حروب الجيل الخامس لتنمية مهارات موثوقية المعلومات والاتصالات الرقمية لدى طلاب كلية التربية، ومدى تأثيره على اتجاهاتهم، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 68 (4)، 3421-3482.

الزهراني، ناصر عيسى. (2021).حروب الجيل الخامس: أدواتها وأساليب التصدي لها من منظار الشريعة الإسلامية «دراسة تأصيلية»، *مجلة القلم*، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 26 (1)، 269-289.

الزين، حسن محمد. (2016). الحرب الناعمة: المفهوم- النشأة- وسبل المواجهة، مركز قيم للدراسات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

سالمان، أحمد حسن. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط بالأردن.

الشرقاوي، إيمان عبد الرحيم. (2014، ديسمبر 17-18). جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية: دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي، المؤتمر العربي بعنوان: دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

الصابوني، محمد علي. (1981). مختصر تفسير بن كثير: مختصر لتفسير الإمام الجليل الحافظ عماد الدين بن كثير، (ط7)، المجلد الثالث، دار القرآن الكريم.

عبد الوهاب، شادي. (2018). حروب الجيل الخامس: التحولات الرئيسية في المواجهات العنيفة غير التقليدية في العالم، مركز دراسات المستقبل.

عبود، أمير نجم. (2021). أدوات ودوافع حروب الجيل الخامس، *مجلة آداب الكوفة*، 47 (2)، 447-476.

الكيلاني رانيا محمود. (2021). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أفلام شبكة نيتفليكس Netflix: دراسة تحليلية في ضوء مدخل حروب الجيل الخامس، *مجلة كلية الآداب*، جامعة الفيوم، 13 (1)،2246-2318.

محمد، إبراهيم عبد القادر. (2013). التحديات الداخلية والخارجية المؤثرة على الأمن الوطني الأردني في القترة من (1999 - 2013): دراسة حالة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط.

محمود، أحمد محمود، ومجاهد، نهي عادل. (2022). التربية الإعلامية كآلية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن الإنساني، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 80 (2)، 1421-1494.

المهاجري، محمد عبد اللطيف. (2014). المنهج الإسلامي في التثبت من الأخبار والقضاء على الشائعات، دار الخلفاء الراشدين.

ناي، جوزيف. (2007). القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية، [ترجمة: محمد البجيرمي]. مكتبة العبيكان.

هادي، سهيلة. (2017). الحروب الإلكترونية في ظل عصر المعلومات، *مجلة رؤى استراتيجية*، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 4 (14)، 122-145.

هندي، صالح ذياب. (2011). الرحلة في طلب العلم في الإسلام وتطبيقاتها التربوية المعاصرة، *مجلة دراسات في العلوم التربوية*، 38 (1)، 1-24.

the utility of military force as an instrument of policy in the 21st century, U.S. Army War College: the strategic studies institute (SSI).

Kamboh, M., Mustafa, G., & Rasul, M. (2021). 5th Generation Warfare and Issues of National Integration in Pakistan, Pakistan Social Sciences Review, 5(1), 802814-.

Mahmoud, M., & Mujahid; A. (2022). Media education as a mechanism to enable university students to confront fifth generation wars and achieve human security. (in Arabic). Egyptian Journal of Media Research, Cairo University, 80 (2), 14211494-.

Mesthrie, R. (2003) Children in language shift - the syntax of fifth generation, pre-school, Indian South African English speakers, Indian South African English speakers, Southern African Linguistics and Applied Language Studies, 21 (3), 119126-

Mohammed, Q. (2013). Internal and External Challenges Affecting Jordanian National Security in the Period (19992013-): Case Study. (in Arabic).]Unpublished Master thesis[. Middle East University.

Nadeem, M., Mustafa, G., & Kakar, A. (2021). Fifth Generation Warfare and its Challenges to Pakistan, *Pakistan Journal of Int'L Affairs,* 4 (1), 216-230.

Ospina, O. (2019). The rise of social media. Our World in Data. Available at: https://ourworldindata.org/rise-of-social-media.

Salman; H. (2017). Social networks and their role in spreading rumors from the point of view of faculty members at Diyala University. (in Arabic). [Unpublished Master thesis]. Middle East University, Jordan.

Sharkawy, R. (2014). The dialectic of the relationship between new media and terrorist practices: an applied study on social networks. (in Arabic). the Arab conference entitled: The Role of Arab Media in Confronting the

Al-Zahrani, I. (2021). Fifth Generation Wars: Its Tools and Methods of Addressing It from the Perspective of Islamic Sharia. (in Arabic). "A Foundational Study", *Al-Qalam Journal,* 26 (1), 269289-.

Ayaz, M. Arshad, H. (2021). Fifth Generation War and Role of Teachers in the Light of Quran and Hadith, *Pakistan Journal of Islamic Philosophy,* 3(2), 31- 40.

Azad, T. (2020). Understanding the international Propaganda patterns against Pakistan. Turkey, Institute of Regional Studies (IRS) For the Institute of Regional Studies (Book of Peer-Reviewed Papers of International Conference Organized by IRS on April 2426-.

Baktian, A. (2021). The role of social networking sites in spreading rumors from the point of view of faculty members at the University of Aden. (in Arabic). Media and Arts, First Year, 4 (3), 657-685.

Break, M., & Ahmed; M. (2022). Elite Attitudes towards Mechanisms for Confronting the Anti-Egyptian and Anti-Saudi Discourse Through Social Media Networks: An Evaluation Study Within the Concept of Fifth Generation Wars. (in Arabic). Public Opinion Research, Faculty of Mass Communication, 21 (1), 181230-.

El-Hagar, H. (2004). Evaluation of university performance from the point of view of faculty members at Al-Aqsa University in the light of the concept of total quality management. (in Arabic). Al-Aqsa University, 8 (2), 203240-.

El-Khateeb, A. (2022). Encouraging Islam to develop in light of benefiting from global experiences: an applied, original study. (in Arabic). *Al-Farahidi Adab Journal,* 14 (49), 355-375.

Faizi, M., & Mujahid, M. (2022). The Required Role of Youth in the Fifth Generation Warfare, *Al-Asr Research Journal,* 2(2), 6380-.

Gray, C. (2011). Hard power and soft power:

Phenomenon of Terrorism, during the period (1718-) December, Naif University for Security Sciences.

Tahir, A., & Afridi, K. (2019). Fifth Generations Warfare (5GW): The New Dimensions of Enemies Launched Warfare and Security Concern of Pakistan, Global Regional Review (GRR), IV (I), 250-259.

Taylor, C. (2021). Fifth Generation Distance Education, Higher Education Series, available at: http://www.c3l.uni-oldenburg.de/cde/media/readings/taylor01.pdf.

Wang, H., & Miao, L. (2022). Understanding Globalization, Global Gaps, and Power Shifts in the 21st Century, Beijing, China: Center for China and Globalization (CCG)

Zayd, F. (2019). A program in history based on the tools of fifth generation warfare to develop the skills of reliability of information and digital communication among students of the Faculty of Education, and the extent of its impact on their attitudes. (in Arabic). *Educational Journal,* 68 (4), 3421- 3482.